

واقع انتشار التنمر الالكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل تفشي جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة خميس مليانة

The reality of the spread of cyberbullying at the Algerian University During the Corona pandemic

A field study on a sample of students from the Department of Social Sciences at the University of Khemis Miliana

\* لحول فايزة

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة (الجزائر)

f.lahoual@univ-dbkm.dz

تاريخ القبول : 2022/9/24

تاريخ الاستلام: 2022/7/10

**ملخص:**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى انتشار التنمر الالكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل تفشي جائحة كورونا، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 120 طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة خلال الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022.

تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقاييس التنمر الالكتروني للشناوي (2014) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية له على عينة تتكون من 30 طالب وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن: مستوى انتشار التنمر الالكتروني في الوسط الجامعي الجزائري في ظل تفشي الجائحة كان مرتفعا، فقد أكدت المعطيات الميدانية أن ما نسبته 97.5% من أفراد عينتنا قد تعرضوا للتنمر الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا بمستوى مرتفع، و2.5% من مجموع أفراد العينة تعرضوا للتنمر الالكتروني في ظل الجائحة بمستوى متوسط.

كما توصلت الدراسة إلى أن: الاستهزاء وتشويه السمعة بالدرجة الأولى يليه الإقصاء يليه الإزعاج وإنهاك الخصوصية ثم التحرش الجنسي وأخيرا الإهانة والتهديد هي أشكال التنمر الالكتروني الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة.

**الكلمات المفتاحية:** التنمر الالكتروني؛ الجامعة؛ جائحة؛ كورونا.

**Abstract:**

The study aimed to determine the prevalence of cyberbullying at the University of Algeria in the light of the outbreak of the coronavirus pandemic, through a field study of a sample of 120 students selected in a random class manner from the Department of Social Sciences of the University of Djilali Bounaama in khemis miliana, during of the academic year 2021-2022. The descriptive approach was used, and the electronic bullying scale for Echenaoui (2014)

was applied after checking its psychometric properties on a sample of 30 students. The study found that the prevalence of cyberbullying in Algeria's university environment was high, as field data confirmed that 97.5% of our sample individuals were subjected to cyberbullying as the coronavirus pandemic spread at a high level, and 2.5% of the total sample individuals were subjected to cyberbullying under the pandemic at a medium level.

The study also found that: mockery and defamation in the first place followed by exclusion followed by disturbance, violation of privacy, sexual harassment and, finally, insult and threats are the most widespread forms of cyberbullying among university students

**Keywords :** cyberbullying; the University; pandemic; corona.

**مقدمة:**

اجتاحت جائحة كورونا العالم أجمع، حيث انتشر الفيروس بشكل واسع في مختلف دول العالم، وكرست الدول جهودها لمواجهة هذا الوباء والحد من انتشاره من خلال جملة من الإجراءات الاحترازية، التي أثرت على حياة الأفراد وسببت حالة من الهلع والخوف والقلق فتغيرت أنماط الحياة الاجتماعية بعـد ذلك.

ولأن التعليم يعتبر من أبرز عوامل التنمية والذي تتطور من خلاله الشعوب، وينتشر من خلاله الوعي وتستمر به الأجيال، فقد تعرض خلال الجائحة لأزمة هائلة كونها سببـت في انقطاع تلاميـذ المدارس والجامـعـات عن التعليم لفترة.

ولضمان استمرارية التعليم والتعلم في ظل الجائحة، وجدت المؤسسات التربوية وخاصة الجامـعـات نفسها مجبرـة على التـحـول من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد، واستخدام شبكة الأنـترـنـت والهواتف الذكـيرـة في التـواصـل مع الطـلـابـةـ، وقد استجـابت جميع الدول لـمعطـيات الواقع باـسـتـخدـام وسائل التعليم الـلكـتروـني لـتحـقيقـ التـبـاعـدـ الـاجـتمـاعـيـ واستـمرـارـيـةـ العـلـمـيـةـ التـعـلـيمـيـةـ فيـ الـوقـتـ ذاتـهـ.

ومع تـزاـيدـ استـخدـامـ طـلـبـةـ المـدارـسـ وـالـجـامـعـاتـ لـمـخـتـلـفـ أدـوـاتـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الحـدـيـثـةـ وـتـطـبـيقـاتـهاـ عـبـرـ الإنـترـنـتـ وـالـتيـ أـصـبـحـتـ مـطـلـبـاـ ضـرـورـيـاـ خـاصـةـ فيـ ظـلـ اـنـتـشـارـ الجـائـحةـ ظـهـرـتـ بـعـضـ السـلـوكـيـاتـ السـلـبـيـةـ الـيـ تـعـبـرـ الـوـجـهـ الـآـخـرـ لـلـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـةـ، فأـصـبـحـ الـحـدـيـثـ أـكـثـرـ مـنـ أيـ وـقـتـ مضـىـ عـنـ ماـ يـعـرـفـ بـالـتـنـمـرـ الـإـلـكـتروـنـيـ، وأـصـبـحـ أـكـثـرـ اـنـتـشـارـاـ بـيـنـ مـسـتـخـدمـيـ وـسـائـلـ الـاتـصـالـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ.

ويلاحظ أن التنمـرـ الـإـلـكـتروـنـيـ يـشـبـهـ التـنـمـرـ التـقـليـديـ وـلـكـنـ يـخـتـلـفـ منـ حـيـثـ اـنـتـشـارـهـ عـلـىـ نـطـاقـ وـاسـعـ وـتـأـثـيرـاتـهـ الـأـكـثـرـ خـطـورـةـ، وـيـعـودـ ذـلـكـ لـعـدـةـ أـسـبـابـ مـنـهـاـ: قـدـرـةـ المـتـنـمـرـ عـلـىـ التـخـفيـ، وـسـهـولـهـ نـشـرـ مـحتـوىـ التـنـمـرـ، وـضـعـفـ التـعـاطـفـ الـوـجـدـانـيـ الـذـيـ يـبـثـقـ مـنـ أـنـ المـتـنـمـرـ لاـ يـرـىـ آـثـارـ أـفـعـالـهـ عـلـىـ الضـحـيـةـ، وـنـقـصـ الرـقـابةـ عـلـىـ وـسـائـلـ التـوـاصـلـ الـاجـتمـاعـيـ، الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـ المـتـنـمـرـ يـسـتـطـعـ تـبـيـعـ ضـحـيـتـهـ خـارـجـ نـطـاقـ المـدـرـسـةـ أوـ الـجـامـعـةـ، فأـصـبـحـ التـنـمـرـ لـاـ يـتـقيـدـ بـالـتـواـجـدـ بـالـمـدـرـسـةـ أوـ الـجـامـعـةـ، حـيـثـ يـمـكـنـ الـوصـولـ إـلـيـ الضـحـيـةـ مـنـ خـلـالـ الـهـاتـفـ النـقـالـ، أوـ الـبـرـيدـ الـإـلـكـتروـنـيـ أوـ بـرـامـجـ الـمـرـاسـلـاتـ فـيـ أـيـ وـقـتـ مـنـ الـيـوـمـ، وـمـعـ سـرـعةـ وـصـولـهـ إـلـىـ أـكـبـرـ عـدـدـ الـجـمـهـورـ مـعـ الـقـدـرـةـ السـرـيعـةـ عـلـىـ الـاـنـتـشـارـ، وـتـجاـوزـ حدـودـ الـوقـتـ وـالـمـكـانـ وـهـذـاـ مـاـ يـجـعـلـهـ أـكـثـرـ حـدـةـ مـقـارـنةـ بـالـتـنـمـرـ العـادـيـ. (الـبـرـاشـديـةـ، 2020، صـ02)

لـذـاـ فالـتـنـمـرـ الـإـلـكـتروـنـيـ هوـ تـعـدـمـ إـيـذـاءـ الـآـخـرـينـ بـطـرـيـقـةـ مـتـكـرـرـةـ وـعـدـائـيـةـ عـنـ طـرـيـقـ اـسـتـخدـامـ الإنـترـنـتـ: الـبـرـيدـ الـإـلـكـتروـنـيـ، الـأـلـعـابـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ، الرـسـائـلـ النـصـيـةـ، شـبـكـاتـ التـوـاصـلـ الـاجـتمـاعـيـ مـثـلـ يـوـتيـوبـ، اـنـسـتـجـرامـ، توـيـترـ وـغـيـرـهـاـ. (الـشـنـاـويـ، 2014)

وهـكـذاـ فالـتـنـمـرـ الـإـلـكـتروـنـيـ يـعـتـبـرـ أـحـدـ صـورـ التـنـمـرـ حـيـثـ أـنـهـ يـتـمـ فـيـ بـيـئـةـ اـفـتـراضـيـةـ يـوـظـفـ مـنـ خـلـالـهـ المـتـنـمـرـ أدـوـاتـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـةـ الـحـدـيـثـةـ الـيـ تـتـيـحـ لـهـ تـوجـيهـ الـأـذـىـ وـالـتـهـيـيدـ الـمـتـكـرـرـ لـلـضـحـيـةـ أـوـ اـفـتـعالـ الـفـضـائـحـ مـنـ خـلـالـ حـسـابـاتـ مـجـهـولـةـ، مـاـ يـلـحـقـ الـأـذـىـ النـفـسيـ بـالـضـحـيـةـ وـيـتـمـ ذـلـكـ بـأـسـالـبـ

متعددة كالرسائل النصية واحتراق الحسابات الشخصية والاستيلاء على البيانات أو الصور الشخصية ويمارس التهديد والابتزاز للضحـية.

يوجـد نـمـطـان مـخـلـفـان من التـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ في ضـوءـ الوـسـيـلـةـ الـتـيـ يـتـمـ اـسـتـخـادـهـاـ وـهـمـاـ:ـ التـنـمـرـ الـمـبـاـشـرـ؛ـ وـيـتـمـ عـنـ طـرـيقـ اـسـتـخـادـمـ الإنـتـرـنـتـ لـلـتـهـدـيدـ أوـ الإـهـانـةـ؛ـ أـوـ إـرـسـالـ مـلـفـاتـ تـحـمـلـ فـيـرـوـسـاتـ عـنـ عـدـمـ؛ـ أـوـ إـرـسـالـ صـورـ أـوـ رـسـومـ فـاحـشـةـ أـوـ مـهـدـدـةـ،ـ وـهـنـاكـ التـنـمـرـ غـيرـ الـمـبـاـشـرـ؛ـ وـهـوـ التـنـمـرـ الـذـيـ يـحـدـثـ دـوـنـ أـنـ يـلـاحـظـ الـضـحـيـةـ ذـلـكـ مـبـاـشـرـةـ وـيـتـمـ عـنـدـمـاـ يـقـومـ المـتـنـمـرـ بـتـصـفـحـ بـرـيدـ إـلـكـتـرـوـنـيـ لـشـخـصـ ماـ،ـ التـنـكـرـ وـخدـاعـ شـخـصـ ماـ وـالتـظـاهـرـ بـأـنـهـ شـخـصـ أـخـرـ؛ـ أـوـ نـشـرـ مـاـ يـسـئـ إـلـىـ الـآـخـرـ عـبـرـ الـهـاـفـتـ النـقـالـ وـالـبـرـيدـ إـلـكـتـرـوـنـيـ،ـ وـبـرـامـجـ الدـرـدـشـةـ،ـ فـانـتـحـالـ الشـخـصـيـةـ هـوـ النـوـعـ أـكـثـرـ تـطـورـاـ وـيـتـمـثـلـ فـيـ الـاستـفـادـةـ مـنـ سـرـقةـ هـوـيـةـ الـشـخـصـ وـالـدـخـولـ إـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ الشـخـصـيـةـ لـهـ أـوـ اـسـتـخـادـمـ حـاسـبـ شـخـصـ آـخـرـ.(ـالـعـتـلـ وـآـخـرـونـ،ـ

(228، ص 2021)

فتـوـافـرـ فـرـصـ الـغـمـوـضـ وـالـتـخـفيـ لـلـمـتـنـمـرـ وـعـدـمـ الـمـواجهـةـ الـمـبـاـشـرـ وـإـخـاءـ الـمـتـنـمـرـ لـشـخـصـيـتـهـ الـحـقـيقـيـةـ وـانـتـحـالـ شـخـصـيـاتـ أـخـرىـ وـهـمـيـةـ كـلـهـاـ عـوـاـمـلـ مـنـ شـائـهـاـ أـنـ تـجـعـلـ بـيـةـ الـوـيـبـ الـاـفـتـرـاضـيـةـ وـأـدـوـاتـ الـوـيـبـ الـمـخـلـفـةـ مـجـالـاـ خـصـبـاـ لـلـتـنـمـرـ وـالـاستـقـواـءـ،ـ مـعـ اـعـتـيـادـ إـلـحـاقـ الـأـذـىـ وـالـضـرـرـ بـالـضـحـيـةـ وـإـفـلـاتـ الـمـتـنـمـرـ مـنـ الـعـقـابـ،ـ مـاـ يـتـطـلـبـ ضـرـورةـ تـدـرـيـبـ الـطـلـبـةـ فـيـ مـراـحـلـ الـتـعـلـيمـ الـمـخـلـفـةـ عـلـىـ الـمـهـارـاتـ الـلـازـمـةـ لـمـواجهـةـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ وـتـقـلـيلـ اـنـتـشـارـهاـ وـحـمـاـيـةـ الـطـلـبـةـ مـنـ الـتـعـرـضـ لـخـبـرـاتـ الـتـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ.(ـعـبـدـ العـزيـزـ،ـ 2020ـ،ـ صـ 15ـ)

وـقـدـ تـطـرـقـتـ الـكـثـيرـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ لـتـأـثـيرـ التـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ عـلـىـ شـخـصـيـةـ الـضـحـيـةـ،ـ فـنـجـدـ درـاسـةـ عبدـ العـزيـزـ (2020)ـ الـتـيـ أـكـدـتـ أـنـ التـعـرـضـ لـلـتـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ يـسـبـبـ القـلـقـ الـاجـتمـاعـيـ لـدـىـ الـمـتـنـمـرـ وـالـمـتـنـمـرـ عـلـيـهـ عـلـىـ حدـ سـوـاءـ،ـ وـأـكـدـتـ درـاسـةـ السـيـدـ (2019)ـ عـلـاـقـةـ التـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ بـانـخـافـضـ الدـافـعـيـةـ لـلـإنـجـازـ،ـ أـمـاـ درـاسـةـ بـسيـونـيـ وـالـحـربـيـ (2020)ـ فـقـدـ تـطـرـقـتـ إـلـىـ الشـعـورـ بـالـوـحدـةـ الـنـفـسـيـةـ وـعـلـاقـتـهـ بـالـتـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ.

مـنـ خـلـالـ مـاـ تـقـدـمـ،ـ نـرـىـ أـنـ إـجـرـاءـ درـاسـةـ مـيـدانـيـةـ لـلـكـشـفـ عـنـ وـاقـعـ اـنـتـشـارـ التـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ فـيـ الـوـسـطـ الـجـامـعـيـ،ـ تـحـديـداـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ يـعـتـبرـ ضـرـورةـ مـلـحةـ،ـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ كـلـ التـأـثـيرـاتـ السـلـبـيـةـ لـهـذـاـ السـلـوكـ مـنـ خـوفـ وـقـلـقـ وـتـهـدـيدـ لـلـأـمـنـ الـنـفـسـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ،ـ مـاـ يـؤـثـرـ عـلـىـ الـأـدـاءـ الـدـرـاسـيـ لـلـطـالـبـ وـيـجـعـلـهـ عـرـضـةـ لـسـوـءـ التـوـافـقـ الـنـفـسـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ،ـ فـيـ خـضـمـ الـظـرـوفـ الـحـالـيـةـ الـتـيـ يـشـهـدـهـاـ الـعـالـمـ بـاـنـتـشـارـ الـجـائـحةـ.

فـيـ ضـوءـ مـاـ سـبـقـ،ـ يـمـكـنـ طـرـحـ التـسـاؤـلـيـنـ التـالـيـيـنـ:

- ما مستـوى اـنـتـشـارـ سـلـوكـ التـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ فـيـ الجـامـعـةـ الـجـازـيـرـيـةـ فـيـ ظـلـ اـنـتـشـارـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ؟
- ما أـشـكـالـ التـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ الـأـكـثـرـ اـنـتـشـارـاـ فـيـ الـوـسـطـ الـجـامـعـيـ؟

## 1. أهمية الدراسة:

- يعد التنمـر الـالـكـتـرـوـنـي مشـكـلـة ذات أبعـاد نـفـسـيـة، اجـتمـاعـيـة وأـكـادـيمـيـة وهي لم تحـظـ بالـاـهـتـمـام الكـافـيـ من المـجـتمـعـات العـرـبـيـة والمـجـتمـعـ الجـازـيـ خـاصـة من حـيـث درـاسـتها أو عمل اـحـصـائـات حول مـارـسـة التـنـمـر الـالـكـتـرـوـنـي لـدـى التـلـامـيـذ في المـدارـس أو الطـلـاب في الجـامـعـات، في حين اهـتـمـ البـاحـثـونـ الغـربـيـنـ كـثـيرـاـ بـدـرـاسـة التـنـمـر في جـمـيعـ المـجاـلاتـ، سـوـاءـ كانـ عنـ طـرـيقـ مـوـاقـعـ الـانـتـرـنـتـ أوـ فيـ الإـلـاعـامـ، وـكـذـلـكـ الـقـيـامـ بـحـمـلـاتـ توـعـيـةـ لـمـواـجـهـةـ التـنـمـرـ وـالـبـحـثـ فيـ أـسـبـابـهـ وـآـثـارـهـ وـمـدىـ اـنـتـشـارـهـ وـتـصـمـيمـ بـرـامـجـ لـخـفـضـ آـثـارـهـ السـلـبـيـةـ عـلـىـ المـتـنـمـرـ وـالمـتـنـمـرـ عـلـىـ السـوـاءـ.

- التركـيزـ عـلـىـ شـرـيـحةـ مـهـمـةـ فـيـ المـجـتمـعـ الجـازـيـ تـمـثـلـ فـيـ طـلـبـةـ الجـامـعـةـ الـذـيـنـ يـعـتـبـرـونـ مـنـ أـكـثـرـ الشـرـائـجـ استـخـدـاماـ لـلـانـتـرـنـتـ لـأـسـبـابـ عـدـيدـةـ مـنـهـاـ:ـ الـمـنـاقـشـاتـ وـالـدـرـدـشـاتـ الـعـلـمـيـةـ،ـ إـنـجـازـ الـبـحـوثـ الـأـكـادـيمـيـةـ خـاصـةـ فـيـ وـقـتـنـاـ الـحـالـيـ معـ اـنـتـشـارـ جـائـحةـ كـورـونـاـ وـاعـتـمـادـ الـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ فـيـ الجـامـعـةـ الجـازـيـةـ بـالـمـواـزـاـةـ مـعـ الـتـعـلـيمـ الـحـضـورـيـ،ـ حـيـثـ يـجـدـ الطـلـابـ الجـامـعـيـ نـفـسـهـ مـجـبـراـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ شـبـكـةـ الـانـتـرـنـتـ وـمـوـاقـعـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ حـتـىـ يـبـقـىـ فـيـ تـوـاـصـلـ دـائـمـ مـعـ أـسـاتـذـتـهـ وـزـمـلـائـهـ وـإـدـارـةـ الـجـامـعـةـ،ـ لـذـلـكـ ظـهـرـتـ الـحـاجـةـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ مـسـتـوـيـ اـنـتـشـارـ سـلـوكـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ فـيـ خـصـمـ الـظـرـوفـ الـحـالـيـةـ النـاتـجـةـ عـنـ اـنـتـشـارـ جـائـحةـ وـمـاـ خـلـفـتـهـ مـنـ آـثـارـ نـفـسـيـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ مـسـتـ جـمـيعـ شـرـائـجـ الـجـمـعـ.

- الحصولـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـعـطـيـاتـ الـمـيـدـانـيـةـ عـنـ مـسـتـوـيـ اـنـتـشـارـ سـلـوكـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ فـيـ الجـامـعـةـ الجـازـيـةـ وـأـشـكـالـهـ أوـ صـورـهـ الـأـكـثـرـ اـنـتـشـارـاـ قدـ يـفـيـدـ فـيـ تـسـليـطـ الضـوءـ عـلـىـ مـشـكـلـةـ حـقـيقـيـةـ يـعـانـيـ مـنـهـاـ الطـالـبـ الجـامـعـيـ وـتـؤـثـرـ فـيـ بـنـائـهـ النـفـسـيـ وـتـحـصـيلـهـ الـأـكـادـيمـيـ،ـ منـ أـجـلـ الـبـحـثـ عـنـ حلـولـ تـطـبـيقـيـةـ كـتـصـمـيمـ الـبـرـامـجـ الـاـرـشـادـيـةـ وـالـحـمـلـاتـ التـوـعـيـةـ مـنـ أـجـلـ الـحدـ مـنـ الـظـاهـرـةـ،ـ أـوـ حـتـىـ وضعـ اـتـفـاقـيـاتـ وـقـوـانـينـ وـضـوـابـطـ تـحـكـمـ اـسـتـخـدـامـ الـأـفـرـادـ لـمـوـاقـعـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ وـتـجـعلـهـ يـحـظرـ مـثـلـ تـلـكـ الـمـارـسـاتـ الـخـاطـئـةـ.

## 2. أهداف الدراسة:

تهـدـيـفـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ مـسـتـوـيـ اـنـتـشـارـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ فـيـ الجـامـعـةـ الجـازـيـةـ فـيـ ظـلـ اـنـتـشـارـ جـائـحةـ كـورـونـاـ،ـ وـالـكـشـفـ عـنـ أـكـثـرـ أـشـكـالـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ اـنـتـشـارـاـ فـيـ الـوـسـطـ الجـامـعـيـ.

## 3. مفاهيم الدراسة:

### 1.3. التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ:

يـعـرـفـ الـعـمـارـ (2017)ـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ بـأـنـهـ ذـلـكـ سـلـوكـ الـمـتـكـرـرـ الـذـيـ يـهـدـفـ إـلـىـ إـيـذـاءـ شـخـصـ آخرـ جـسـديـاـ أوـ لـفـظـيـاـ أوـ اـجـتمـاعـيـاـ أوـ جـنـسـيـاـ مـنـ قـبـلـ شـخـصـ وـاحـدـ أوـ عـدـدـ أـشـخـاصـ وـذـلـكـ بـالـقـوـلـ أوـ الـفـعـلـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـضـحـيـةـ وـإـذـلـالـهـاـ وـنـيـلـ مـكـتـسـبـاتـ غـيرـ شـرـعـيـةـ مـنـهـاـ عـنـ طـرـيقـ وـسـائـلـ الـاتـصالـ الـاجـتمـاعـيـ.ـ (الـعـمـارـ،ـ 2017ـ،ـ صـ336ـ)

كما يمكن تعريفه بأنه: كل سلوك عدوانـي تستـخدـمـهـ فيـهـ وـسـائـلـ التـواـصـلـ الـالـكـتـرـوـنـيـ بشـكـلـ مـتـعـمـدـ بهـدـفـ إـلـحـاقـ الضـرـرـ أوـ الإـزعـاجـ أوـ الـابتـزاـزـ أوـ السـيـطـرـةـ منـ قـبـلـ شـخـصـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ المـتنـمـرـ اـتـجـاهـ شـخـصـ آـخـرـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ ضـحـيـةـ التـنمـرـ.(عبد الرـزاـقـ وـآـخـرـونـ، 2019، صـ10)

كما أنه يعد نوعاً من المضايقة والمطاردة والسلط والاستقواء عبر الأنترنت من خلال الرسائل الفورية والبريد الإلكتروني والدردشة أو موقع فيسبوك أو تويتر...المضايقة أو تهديد أو تخويف شخص ما، والاختباء والتخفى وراء الحجاب الإلكتروني أو الاستيلاء على صفحته وخصوصياته، مما يسهم في تمويه هوياتهم الحقيقية، وذلك بهدف التهديدات، وإرسال الشتائم الاستفزازية، والافتراءات واختراق حسابات الآخرين ونشر أسرارهم إما للاقتalam أو الابتزاز أو مجرد التسلية.(عبد العـزيـزـ، 2020، صـ18) تعرف الباحثة التنمـر الـالـكـتـرـوـنـيـ فيـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ بـأنـهـ سـلـوكـ متـكـرـرـ منـ طـرـفـ شـخـصـ أوـ عـدـدـ أـشـخـاصـ (ـالـتـنمـرـ)ـ يـهـدـفـ إـلـىـ إـلـحـاقـ الأـذـىـ بـشـخـصـ آـخـرـ (ـالـضـحـيـةـ أوـ المـتنـمـرـ عـلـيـهـ)ـ يـتمـ فـيـهـ استـخدـامـ شبـكـةـ الـأـنـتـرـنـتـ سـوـاءـ المـوـصـولـةـ بـجـهاـزـ الـحـاسـوبـ أوـ الـهـوـاـفـ الذـكـرـيـ وـمـاـ يـرـتـبـطـ بـهـاـ منـ مـوـاـقـعـ الـكـتـرـوـنـيـ مـثـلـ الـبـرـيدـ الـالـكـتـرـوـنـيـ،ـ مـوـاـقـعـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـمـنـتـديـاتـ وـالـمـدـوـنـاتـ وـغـرـفـ الـدـرـدـشـةـ،ـ وـيـشـتـملـ التـنمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ كـلـ السـلـوكـيـاتـ الـمـرـتـبـطـةـ بـنـ الـاستـهـزاـزـ وـتـشـويـهـ الـسـمعـةـ،ـ الإـقصـاءـ،ـ الإـزعـاجـ،ـ وـانـهـاكـ الـخـصـوصـيـةـ،ـ الإـهـانـةـ وـالـتـهـدىـدـ،ـ التـحرـشـ الـجـنـسـيــ .ـ

إجرائياً يمكن تعريف التنمـر الـالـكـتـرـوـنـيـ بـأنـهـ الـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ الـتـيـ يـتـحـصـلـ عـلـيـهاـ الطـالـبـ الـجـامـعـيـ منـ خـلـالـ استـجـابـاتـهـ عـلـىـ فـقـرـاتـ مـقـيـاسـ التـنمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ للـشـناـوىـ (2014)،ـ فيـ ظـلـ اـنـتـشـارـ جـائـحةـ كـورـونـاـ.

### 2.3. أشكال التنمـر الـالـكـتـرـوـنـيـ:

إنـ لـلـتـنمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ أـسـالـيـبـ مـخـلـفةـ يـسـتـخدـمـهـاـ الشـخـصـ المـتنـمـرـ منـ أـجـلـ النـيلـ منـ ضـحـيـتهـ الـيـلاـعـيـ بـوـاجـهـهـاـ مـباـشـرـةـ،ـ تـذـكـرـهـاـ (ـبـوـمـشـطـةـ،ـ 2021ـ)ـ كـالتـالـيـ:

-المـكـالـمـاتـ الـهـاتـفـيـةـ،ـ عـرـجـهـاـ جـهاـزـ الـهـاتـفـ أوـ الـوـيـبـ،ـ وـالـهـدـفـ مـنـهـاـ تـروـيـعـ الضـحـيـةـ منـ خـلـالـ السـبـ وـالـقـذـفـ.ـ وـالـتـهـدىـدـ.

-الـرسـائـلـ النـصـيـةـ،ـ وـعـادـةـ مـاـ تـتـضـمـنـ التـهـدىـدـ بـإـفـشـاءـ الـأـسـرـارـ أوـ اـفـتـعـالـ الـفـضـائـحـ أوـ مـحاـوـلـاتـ الـاـبـتزـازـ.ـ الـصـورـ وـمـقـاطـعـ الـفـيـديـوـ،ـ حـيـثـ يـقـومـ الـمـتنـمـرـ بـالـاستـيـلاءـ عـلـىـ الـصـورـ وـمـقـاطـعـ الـفـيـديـوـ الـشـخـصـيـةـ الـتـيـ قدـ يـتـداـولـهـاـ الضـحـيـةـ معـ أـصـدـقـائـهـ.

-الـبـرـيدـ الـالـكـتـرـوـنـيـ،ـ حـيـثـ يـمـكـنـ أـنـ تـصـلـ لـلـضـحـيـةـ رـسـالـةـ مـفـخـخـةـ،ـ بـمـجـرـدـ أـنـ يـدـخـلـ إـلـىـ الـرـابـطـ يـتـمـكـنـ الـمـتنـمـرـ مـنـ الـاستـيـلاءـ عـلـىـ الـبـرـيدـ الـالـكـتـرـوـنـيـ وـيـطـلـعـ عـلـىـ الـرـسـائـلـ الـشـخـصـيـةـ وـالـبـيـانـاتـ وـالـمحـادـثـاتـ وـغـيرـهـاـ.

-غرف الدردشة عبر الويب، حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب، ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي

-روابط الويب الخداعية، حيث ينشر المتنمر خبراً لافتاً للانتباه وبمجرد دخول الضحية إليه يمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقـة على صفحة الضحـية.

ويصنـف (عبد الرـزـاق وآخـرون، 2019) أشكـالـ التـنمـرـ الـالـكـتـرـونـيـ كالـتـاليـ:

**السب والقذف الالكتروني:** هو نـشرـ كلمـاتـ عـدائـيةـ وـمـبـذـلةـ ضدـ شـخـصـ أوـ أـكـثـرـ عـلـىـ صـفـحـاتـ الأـخـبـارـ الـالـكـتـرـونـيـةـ أوـ الـمـنـتـديـاتـ.

**التحـاـيلـ الـالـكـتـرـونـيـ:** وهو خـدـاعـ وـغـشـ الشـخـصـ فيـ التعـاـمـلـ معـ بـعـضـ المـوـاـقـعـ وـالـصـفـحـاتـ، وـحـثـهـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـإـجـرـاءـاتـ مـعـيـنـةـ بـالـغـةـ الـضـرـرـ مـثـلـ تـورـيـطـهـ فيـ خـسـائـرـ مـالـيـةـ أوـ مـسـائـلـ قـانـونـيـةـ.

**المطاردة الالكترونية:** من خلال الحصول على معلومات شخصية عن الضحـيةـ، واستخدامـهاـ ضـدـهـ وانتـظـارـهـ فيـ مواـضـعـ أيـ مواـقـعـ الكـتـرـونـيـةـ يتـوقـعـ زـيـارتـهـ لـتـبعـهـ وـسـرـقةـ مـعـلـومـاتـ هـامـةـ مـثـلـ كـلـمةـ السـرـ الـخـاصـةـ بـهـ.

**رسـائلـ التـصـيـدـ:** وهو إـرـسـالـ عـشـراتـ الآـلـافـ منـ الرـسـائـلـ بـطـرـيقـةـ عـشـوـائـيـةـ إـلـىـ عـناـوـينـ البرـيدـ الـالـكـتـرـونـيـ المـخـزـنـةـ فيـ قـوـائـمـ يـمـتـلـكـهاـ المـحتـالـونـ إـمـاـ بـشـرـائـهـاـ أوـ بـاستـخـدـامـ بـرـمـجـةـ مـخـصـصـةـ لـذـلـكـ، ثـمـ إـرـسـالـ رسـائلـ عـبـرـ البرـيدـ الـالـكـتـرـونـيـ تـدـعـيـ أـنـهـاـ مـرـسـلـةـ مـنـ جـهـاتـ رـسـمـيـةـ يـتـعـاـمـلـ مـعـهـ صـاحـبـ البرـيدـ مـثـلـ الـبـنـوـكـ للـحـصـولـ عـلـىـ بـيـانـاتـ غـایـةـ فيـ الـخـطـوـرـةـ مـثـلـ الـحـسـابـ الـبـنـكـيـ أوـ كـلـمـاتـ السـرـ.

**الاختـراقـ:** هو عملـيـةـ السـطـوـعـلـىـ مـعـلـومـاتـ وـبـيـانـاتـ خـاصـةـ بـالـمـسـتـخـدـمـينـ وـمـراـقبـتـهاـ وـمـتـابـعـتـهاـ أوـ اـقـتـحـامـ

الـمـوـاـقـعـ وـوـسـائـطـ التـخـزـينـ بـبـرـامـجـ تـدـمـرـهـاـ.

4. منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي ملائمة لغرض الدراسة.

5. مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس المسجلين بقسم العلوم الاجتماعية في تخصصات علوم التربية: إرشاد وتوجيه، علم الاجتماع والفلسفة، خلال الموسم الجامعي 2021-2022، والجدول المواري يوضح ذلك:

الجدول 01: توزيع مجتمع الدراسة

المجموع	الإناث	الذكور	
208	192	16	الإرشاد والتوجيه
232	166	66	علم الاجتماع
37	33	4	الفلسفة
477	391	86	المجموع

يمثل طلبة تخصص علوم التربية: إرشاد وتوجيه ما نسبته 43.60% من مجتمع الدراسة، وطلبة تخصص علم الاجتماع ما نسبته 48.63% من مجتمع الدراسة، في حين يمثل طلبة الفلسفة ما نسبته 7.75% من مجتمع الدراسة، أما بالنسبة لتوزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس فيمثل الذكور ما نسبته 18.02% من مجتمع الدراسة، ويمثل الإناث ما نسبته 81.97% من مجتمع الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها 120 طالباً وطالبة من جميع تخصصات قسم العلوم الاجتماعية، وقد تم مراعاة النسب المئوية التي يمثلها كل تخصص من مجتمع الدراسة الإجمالي، وكذلك نسبة الذكور والإناث في مجتمع الدراسة، ويمثل الجدول التالي توزيع العينة حسب متغيري التخصص والجنس.

الجدول 02: توزيع عينة الدراسة

المجموع	الإناث	الذكور	
52	48	4	الإرشاد والتوجيه
59	42	17	علم الاجتماع
9	8	1	الفلسفة
120	98	22	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة الأساسية بلغت (120) طالباً وطالبة أي ما يعادل نسبة 25.15% من مجتمع الدراسة، موزعين حسب الجنس إلى (22) ذكراً، و(98) أنثى، أما توزيع العينة حسب التخصص فقد بلغ (52) طالباً من طلبة تخصص الإرشاد والتوجيه، طلبة علم الاجتماع بلغ عددهم (59) طالباً، أما الفلسفة فقد بلغ عددهم (9) طلبة.

#### 6. أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التنمر الالكتروني لأمنية الشناوي (2014) المكون من 26 فقرة موزعة على خمس أبعاد هي: الاستهزاء وتشويه السمعة، الإقصاء، الإزعاج وإنهاك الشخصية، الإهانة والتهديد، التحرش الجنسي.

تم الاستجابة على المقياس باختيار أحد البديل الخمسة: دائمًا، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً ويصحح المقياس حسب البديل المذكورة كما يلي على الترتيب: 5، 4، 3، 2، 1.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية بتطبيقه على عينة مكونة من 30 طالباً وطالبة.

#### صدق المقياس في الدراسة الحالية:

##### • صدق الاتساق الداخلي

وقد تم ذلك من خلال: حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد التنمر الالكتروني مع الدرجة الكلية للمقياس، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تم حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه.

الجدول 03: معاملات الارتباط بين أبعاد التنمـر الالكتروني والدرجة الكلـية للمـقـيـاس

التحرش الجنسي	الإهانة والتهديد	الازعاج وانتهاك الخصوصية	الاقصاء	الاستهـزـاء وتشـويـهـ السـمعـة	الـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ
0.43*	0.11*	0.45*	0.42*	0.88**	

يتضح من الجدول السابق : أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو (0.05)، وهذا يعطـي مؤشرـاـ لـلـتجـانـسـ الدـاخـليـ لـلـمـقـيـاسـ.

\*\* مستوى دلالة 0.01

\* مستوى دلالة 0.05

الجدول 04: معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

التحرش الجنسي	الإهانة والتهديد	الازعاج وانتهاك الخصوصية	الاقصاء	الاستهـزـاء وتشـويـهـ السـمعـة	الـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ
الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة
0.73**	11	0.67**	3	0.73**	18
0.20*	13	0.42*	2	0.68**	23
0.76**	25	0.66**	1	0.86**	24
0.75**	21			0.90**	19
0.38*	26			0.04*	17
				0.68**	14
				0.04*	12
				0.68**	9
				0.04*	5
					0.13*
					8
					0.59*
					6
					0.29*
					4

يتـضـحـ منـ الجـدـولـ السـابـقـ أنـ جـمـيعـ معـالـمـاتـ اـرـتـبـاطـ العـبـارـاتـ بـالـأـبـعـادـ الـقـيـاسـيـةـ إـلـيـهـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ دـلـالـةـ 0.01ـ أوـ 0.05ـ ماـ يـعـتـبرـ مـؤـشـراـ عـلـىـ صـدـقـ التـجـانـسـ الدـاخـليـ لـلـمـقـيـاسـ،ـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ أـلـأـبـعـادـ الـفـرـعـيـةـ مـتـنـاسـقـةـ فـيـماـ بـيـنـهـاـ وـتـقـيـسـ الـبـعـدـ نـفـسـهـ الـذـيـ يـفـتـرـضـ أـنـهـ تـنـتـمـيـ إـلـيـهـ.

### ثبات مقياس التنمـر الـالـكـتروـنـيـ فيـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ:

#### • معـالـمـ ثـبـاتـ أـلـفـاـ لـكـروـنـبـاخـ

يمـكـنـ توـضـيـحـ معـالـمـ أـلـفـاـ لـكـروـنـبـاخـ لـلـأـبـعـادـ الـفـرـعـيـةـ وـلـلـمـقـيـاسـ كـلـيـاـ كـلـيـاـ فيـ الـجـدـولـ التـالـيـ:

الجدول 05 : معـالـمـ ثـبـاتـ أـلـفـاـ لـكـروـنـبـاخـ لـلـأـبـعـادـ الـفـرـعـيـةـ وـلـلـمـقـيـاسـ كـلـيـاـ

البعد	قيمة معـالـمـ الثـبـاتـ	البعد	قيمة معـالـمـ الثـبـاتـ	البعد	قيمة معـالـمـ الثـبـاتـ
الاستهـزـاءـ وـتـشـويـهـ السـمعـةـ	0.56	الـاـرـتـبـاطـ	0.62	الـاـزـعـاجـ وـاـنـتـهـاكـ الـخـصـوصـيـةـ	0.79
الـاـقـصـاءـ	0.61	الـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ	0.76	الـإـهـانـةـ وـالـتـهـيـيدـ	0.84

يتضح من الجدول أن الأبعاد الفرعية للمقياس تتمتع بمعاملات ثبات مقبولة تراوحت ما بين 0,52 و 0,71 أما المقياس ككل فقد كان على درجة عالية من الثبات بلغت 0.84.

#### 7. نتائج الدراسة ومناقشتها:

##### 1.7. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الأول: ما مستوى انتشار التنمر الالكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من طلبة الجامعة في التنمر الالكتروني، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنواتج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 06: دالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التنمر الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا

الدالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال احصائيا عند 0.01	119	0.00	17.18	78	11.78	114.96	التنمر الالكتروني

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ 17.18 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في مقياس التنمر الالكتروني والمقدرة بـ 114.96 أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ 78، فإننا نستنتج أن طلبة الجامعة قد تعرضوا للتنمر الالكتروني في ظل انتشار الجائحة، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من الحد الأعلى للفئة المتوسطة وهي [65-91] وعليه يمكننا القول: أن مستوى تعرض طلبة الجامعة للتمنر الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا مرتفع.

بالإضافة إلى ما سبق، قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية التي تقابل كل فئة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 07: توزيع مستويات تعرض طلبة الجامعة للتمنر الالكتروني خلال فترة انتشار جائحة كورونا

المتغير	المجموع	مستوى مرتفع [91-130]	مستوى متوسط [65-91]	مستوى منخفض [26-65]	الفئات	النسبة المئوية	التكرارات
ك							
%100	120	[130-91]	[65-91]	[26-65]			
%97.5	117						
%2.5	03						
/	/						

يتضح من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 97.5% من أفراد عينتنا قد تعرضوا للتمنر الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا بمستوى مرتفع، و5.2% من مجموع أفراد العينة تعرضوا

للتـنـمـر الـالـكـتـرـوـنـي في ظـلـ الـجـائـحة بـمـسـطـوـ مـتوـسـطـ، وـلـ يـوجـدـ منـ أـفـرـادـ العـيـنةـ منـ تـعـرـضـ لـلـتـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـي في ظـلـ الـجـائـحة بـمـسـطـوـ مـنـخـفـضـ.

وـتـدـعـمـ هـذـهـ النـتـائـجـ ماـ تـوـصـلـنـاـ إـلـيـهـ مـنـ خـلـالـ اـخـتـبـارـ "ـتـ"ـ لـعـيـنةـ وـاحـدـةـ، حـيـثـ تـدـلـ النـتـائـجـ عـلـىـ أـنـ أـغـلـبـ أـفـرـادـ العـيـنةـ قـدـ تـعـرـضـوـاـ لـمـسـطـوـ مـرـتفـعـ مـنـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ خـلـالـ فـتـرـةـ الـجـائـحةـ.

وـقـدـ اـتـخـذـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ فيـ درـاسـتـنـاـ حـسـبـ اـسـتـجـابـاتـ أـفـرـادـ العـيـنةـ عـلـىـ بـنـوـدـ الـمـقـيـاسـ الـأـشـكـالـ التـالـيـةـ:ـ الـأـسـتـهـزـاءـ وـتـشـويـهـ السـمـعـةـ،ـ الـإـقـصـاءـ،ـ الـإـرـعـاجـ وـإـنـهـاكـ الـخـصـوصـيـةـ،ـ الـإـهـانـةـ وـالـتـهـديـدـ،ـ وـالـتـرـحـشـ الـجـنـسـيـ.

اتـفـقـتـ نـتـيـجـةـ درـاسـتـنـاـ معـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ فيـ أـنـ طـلـبـةـ الـجـامـعـةـ يـقـعـونـ ضـحـاـيـاـ لـلـتـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ باـسـتـمـرـارـ،ـ لـكـنـ الـمـلـفـ لـلـانتـبـاهـ أـنـ النـسـبـةـ مـرـتفـعـةـ جـداـ بـالـنـسـبـةـ لـعـيـنةـ درـاسـتـنـاـ مـقـارـنـةـ بـالـدـرـاسـاتـ الـتـالـيـةـ الـتـيـ سـيـتـمـ ذـكـرـهـاـ،ـ مـثـلـ درـاسـةـ عـبـدـ الرـزـاقـ وـآـخـرـينـ (ـ2019ـ)ـ الـتـيـ توـصـلـتـ إـلـىـ أـنـ نـسـبـةـ 16.5ـ%ـ مـنـ الـحـالـاتـ تـعـرـضـوـاـ لـلـاحـتـيـالـ الـالـكـتـرـوـنـيـ،ـ 25ـ%ـ لـرـسـائـلـ التـهـديـدـ بـتـشـويـهـ الـصـورـةـ،ـ وـتـقـرـيـباـ 1ـ%ـ تـعـرـضـوـاـ لـلـابـتـزاـزـ الـالـكـتـرـوـنـيـ مـنـ طـلـابـ جـامـعـةـ الـمـلـكـ خـالـدـ.

أـمـاـ درـاسـةـ العـتـلـ وـآـخـرـينـ (ـ2021ـ)ـ فـقـدـ توـصـلـتـ إـلـىـ وـجـودـ نـسـبـةـ مـعـتـبـرـةـ مـنـ طـلـبـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ بـدـوـلـةـ الـكـوـيـتـ قـدـ تـعـرـضـوـاـ لـأـشـكـالـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ التـالـيـةـ:ـ الـإـقـصـاءـ،ـ الـسـخـرـيـةـ وـالـتـهـديـدـ،ـ اـنـهـاكـ الـخـصـوصـيـةـ،ـ تـشـويـهـ السـمـعـةـ وـالـتـرـحـشـ الـجـنـسـيـ.

وـتـوـصـلـتـ درـاسـةـ عـامـرـ (ـ2021ـ)ـ إـلـىـ أـنـ نـسـبـةـ التـعـرـضـ لـسـلـوكـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ لـدـىـ طـلـبـةـ جـامـعـةـ قـنـاةـ السـوـيـسـ بـلـغـتـ 47.3ـ%ـ وـ39.2ـ%ـ لـطـلـابـ الـبـكـالـورـيـوسـ وـالـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ عـلـىـ التـوـالـيـ.

يمـكـنـ إـرـجـاعـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ إـلـىـ طـبـيـعـةـ الـمـقـيـاسـ الـمـسـتـخـدـمـ حـيـثـ أـنـ بـنـوـدـهـ لـمـ تـكـنـ مـوـجـهـةـ لـلـطـالـبـ كـمـارـسـ لـلـتـنـمـرـ وـإـنـماـ كـضـحـيـةـ،ـ لـذـلـكـ فـمـنـ السـهـلـ كـمـاـ أـشـارـ (ـعـامـرـ،ـ 2021ـ)ـ عـلـىـ الـفـرـدـ إـقـرـارـ بـتـعـرـضـهـ لـسـلـوكـيـاتـ تـنـمـيـةـ مـنـ مـضـايـقـةـ وـإـهـانـةـ وـابـتـزاـزـ وـانتـحالـ شـخـصـيـةـ لـأـنـ هـذـهـ السـلـوكـيـاتـ غـيرـ مـرـغـوبـ فـيـهاـ،ـ وـلـكـنـ مـنـ الصـعـبـ إـقـرـارـهـاـ كـسـلـوكـيـاتـ يـقـومـ بـهـاـ نـفـسـ الـشـخـصـ،ـ وـهـذـاـ مـاـ يـفـسـرـ انـخـفـاضـاـ فـيـ مـسـطـوـ الـتـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ تـسـتـخـدـمـ أـدـاءـ لـقـيـاسـ التـنـمـرـ بـنـوـدـهـاـ مـوـجـهـةـ لـلـفـرـدـ كـمـارـسـ لـتـلـكـ السـلـوكـيـاتـ.

انتـشـارـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ فـيـ الـوـسـطـ الـجـامـعـيـ خـاصـةـ بـيـنـ الـطـلـبـةـ يـمـكـنـ أـنـ يـفـسـرـ بـكـثـرـةـ اـسـتـخـدـامـ الـطـلـبـةـ لـمـوـقـعـ التـوـاـصـلـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ خـاصـةـ وـأـنـهـمـ مـطـالـبـونـ بـإـجـرـاءـ الـبـحـوثـ وـالـنـشـاطـاتـ الـتـيـ تـتـطـلـبـ مـنـهـمـ اـسـتـخـدـامـ الـأـجـهـزةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـبـرـامـجـهـاـ الـمـخـلـفـةـ،ـ هـذـاـ عـلـاوـةـ عـلـىـ إـدـمـانـ الـطـلـبـةـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ الـعـمرـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ الـإـنـتـرـنـتـ وـالـأـجـهـزةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ بـصـفـةـ عـامـةـ مـاـ قـدـ يـسـهـلـ عـلـيـهـمـ مـارـسـةـ التـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ وـالـتـعـرـضـ أـيـضـاـ لـلـتـنـمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ،ـ خـاصـةـ فـيـ ظـلـ اـنـتـشـارـ جـائـحةـ كـورـونـاـ وـفـتـرـةـ الـحـجـرـ الـمـنـزـلـيـ الـتـيـ اـسـتـمـرـتـ

لأسابيع، فـسعـياً مـنهـم مـلـءـ الفـرـاغـ أـصـبـحـتـ موـاقـعـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ مـلـاـذاـ لـهـمـ لـمـخـلـفـ المـمارـسـاتـ السـلـبـيـةـ فـيـ الـبـيـئةـ الـافـتـراـضـيـةـ.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة العمار (2017) التي وضحت العلاقة الارتباطية بين إدمان الإنترنـتـ والـتنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ لـدـىـ طـلـبـةـ الـجـامـعـةـ.

كـماـ أـنـ التـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ أـسـهـلـ مـنـ التـنـمـرـ التـقـليـديـ،ـ وـذـلـكـ لـعـدـمـ مـعـرـفـةـ الـضـصـحـيـةـ بـشـخـصـيـةـ الـمـتـنـمـرـ،ـ فـتوـافـرـ فـرـصـ الـغـمـوشـ وـالتـخـفيـ لـلـمـتـنـمـرـ وـعـدـمـ الـمـواجهـةـ الـمـباـشـرـ وـإـخـفـاءـ الـمـتـنـمـرـ لـشـخـصـيـتـهـ الـحـقـيقـيـةـ وـاـنـتـحـالـ شـخـصـيـاتـ وـهـمـيـةـ،ـ وـضـعـفـ الـتـعـاطـفـ الـوـجـدـانـيـ الـذـيـ يـنـبـئـ مـنـ أـنـ الـمـتـنـمـرـ لـاـ يـرـىـ آـثـارـ أـفـعـالـهـ عـلـىـ الـضـصـحـيـةـ،ـ وـنـقـصـ الـرـقـابـةـ عـلـىـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ مـعـ اـعـتـيـادـ إـلـحـاقـ الـأـذـىـ وـالـضـرـرـ بـالـضـصـحـيـةـ وـإـفـلـاتـ الـمـتـنـمـرـ مـنـ الـعـقـابـ،ـ كـلـهاـ عـوـاـمـلـ مـنـ شـائـئـهاـ أـنـ تـجـعـلـ الـبـيـئةـ الـافـتـراـضـيـةـ مـجاـلاـ خـصـبـاـ لـكـلـ أـشـكـالـ الـتـنـمـرـ،ـ وـقدـ تـكـوـنـ مـخـتـلـفـ الـضـغـوـطـاتـ النـاتـجـةـ عـنـ جـائـحةـ كـوـرـونـاـ وـمـاـ خـلـفـتـهـ مـنـ آـثـارـ نـفـسـيـةـ وـاقـتصـاديـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ عـلـىـ الـأـفـرـادـ وـالـمـجـتمـعـاتـ،ـ مـنـ بـيـنـ الـعـوـاـمـلـ الـتـيـ جـعـلـتـ الـتـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ يـظـهـرـ إـلـىـ الـوـاجـهـةـ.

فـبـدـلـ أـنـ يـسـتـخـدـمـ الـمـتـنـمـرـ الـكـتـرـوـنـيـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ تـقـويـةـ الـروـابـطـ الـاجـتمـاعـيـةـ يـسـتـخـدـمـهـاـ بـشـكـلـ خـاطـئـ،ـ وـقـدـ أـكـدـتـ بـعـضـ الـدـرـاسـاتـ عـلـاـقـةـ ذـلـكـ بـقـصـورـ فـيـ الـبـنـيـةـ الـنـفـسـيـةـ لـدـيهـ،ـ حـيـثـ غالـبـاـ مـاـ يـعـانـيـ مـنـ اـضـطـرـابـاتـ نـفـسـيـةـ،ـ وـالـعـدـوـانـيـةـ فـيـ حلـ الـمـشـكـلاتـ،ـ كـمـاـ يـتـصـفـ بـالـرـغـبـةـ فـيـ الـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـآـخـرـينـ وـالـغـيـرـةـ،ـ وـصـعـوبـةـ فـيـ اـتـبـاعـ الـقـوـانـينـ وـالـالـتـزـامـ بـهـاـ،ـ لـذـلـكـ وـجـدـ فـيـ الـفـضـاءـاتـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ خـاصـةـ فـيـ فـتـرـةـ اـنـتـشـارـ الـجـائـحةـ مـجاـلاـ خـصـبـاـ لـإـشـبـاعـ حـاجـاتـهـ.

كـمـاـ أـنـ الـسـلـوكـ الـتـنـمـرـيـ سـوـاءـ التـقـليـديـ أوـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ لـاـ يـأـتـيـ مـنـ فـرـاغـ،ـ إـنـماـ تـمـ مـارـسـتـهـ مـنـ خـلـالـ الـإـطـارـ الـاجـتمـاعـيـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ الـمـتـنـمـرـ،ـ وـيـبـدـأـ مـعـ التـنـشـئـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ.

**2.7. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة التساؤل الثاني: ما أشكال التنمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ الأـكـثـرـ اـنـتـشـارـاـ فـيـ الـوـسـطـ الـجـامـعـيـ؟**

لـلـإـجـابةـ عـنـ التـسـاؤـلـ تـمـ حـسـابـ قـيمـ الـمـتوـسـطـ الـحـسـابـيـ وـالـانـحرـافـ الـمـعيـاريـ لـدـرـجـاتـ أـفـرـادـ الـعـيـنةـ مـنـ طـلـبـةـ الـجـامـعـةـ فـيـ كـلـ بـعـدـ مـنـ أـبـعـادـ الـتـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ،ـ وـتـرـتـيـبـهاـ تـنـازـلـيـاـ مـنـ أـكـبـرـ قـيـمةـ إـلـىـ أـقـلـ قـيـمةـ،ـ فـتـرـتـبـ بـذـلـكـ أـشـكـالـ الـتـنـمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ مـنـ الشـكـلـ الـأـكـثـرـ اـنـتـشـارـاـ إـلـىـ الـأـقـلـ اـنـتـشـارـاـ،ـ وـالـنـتـائـجـ مـوـضـحـةـ فـيـ الـجـدـولـ التـالـيـ:

الجدول 08: ترتيب أشكال التنمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ حـسـبـ قـيمـ الـمـتوـسـطـ الـحـسـابـيـ

الرتبـةـ	الـانـحرـافـ الـمـعيـاريـ	الـمـتوـسـطـ الـحـسـابـيـ	عـدـدـ الـفـقـراتـ	الـبـعـدـ
1	9.45	38.93	08	الاستهزـاءـ وـتـشـويـهـ السـمعـةـ
2	2.14	23.53	05	الـاـقـصـاءـ
3	2.39	23.26	05	الـاـزـعـاجـ وـانـهـاكـ الـخـصـوصـيـةـ
5	1.25	12.43	03	الـإـهـانـةـ وـالـتـهـيدـ
4	3.06	21.26	05	الـتـحـرـشـ الـجـسـنـيـ

يتضح من خلال الجدول أن الاستهـزاء وتشويـه السـمعـة كان في المرتبـة الأولى حيث بلـغ المـتوسـط الحـسـابـي لـاستجـابـات أـفرـادـ العـيـنةـ عـلـىـ فـقـراتـ هـذـاـ بـعـدـ 38.39ـ بـاـنـحـرـافـ مـعـيـارـيـ قـدـرهـ 9.45ـ.

ويـشـمـلـ الاستـهـزـاءـ وـتـشـويـهـ السـمعـةـ حـسـبـ المـقـيـاسـ المـسـتـخـدـمـ نـشـرـ الصـورـ الـخـاصـةـ بـعـدـ تـشـويـهـهـاـ عـبـرـ وـسـائـلـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ نـشـرـ إـشـاعـاتـ وـأـكـاذـيبـ عـنـ الضـحـيـةـ عـبـرـ المـوـاقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ،ـ الـتـهـيـيدـ بـالـإـيـذـاءـ الـبـدـنـيـ مـنـ خـلـالـ رـسـائـلـ الـبـرـيدـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ،ـ إـطـلاـقـ أـسـمـاءـ عـلـىـ الضـحـيـةـ غـيرـ لـائـقـةـ وـتـداـولـهـاـ عـبـرـ وـسـائـلـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ الـوـشـايـةـ بـالـضـحـيـةـ عـنـ أـصـدـقـائـهـ عـبـرـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ،ـ نـشـرـ فـيـديـوهـاـ خـاصـةـ بـالـضـحـيـةـ عـبـرـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ بـعـدـ إـجـرـاءـ تـعـديـلـاتـ مـسـيـئـةـ عـلـىـهـاـ،ـ اـنـتـهـالـ شـخـصـيـةـ الضـحـيـةـ عـبـرـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ وـإـظـهـارـهـاـ بـصـورـةـ سـيـئـةـ،ـ السـخـرـيـةـ مـنـ مـظـهـرـ الضـحـيـةـ عـبـرـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ.

في المرتبـةـ الثـانـيـةـ نـجـدـ الإـقصـاءـ حـيـثـ بلـغـ المـتوسـطـ الحـسـابـيـ لـاستـجـابـاتـ أـفرـادـ العـيـنةـ 23.53ـ بـاـنـحـرـافـ مـعـيـارـيـ قـدـرهـ 2.14ـ وـيـشـمـلـ الإـقصـاءـ:ـ رـفـضـ مـشـارـكـةـ الضـحـيـةـ فيـ غـرـفـ الـدـرـدـشـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ،ـ إـقصـاؤـهـ مـنـ الـأـلـعـابـ الـجـمـاعـيـةـ عـبـرـ الـأـنـتـرـنـتـ عـنـ عـمـدـ لـإـحـرـاجـهـ،ـ تـجـاهـلـ تـعـليـقـاتـهـ عـبـرـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ عـنـ عـمـدـ،ـ الـحـجـبـ أوـ الإـقصـاءـ مـنـ بـرـامـجـ الـمـرـاسـلـةـ الـفـورـيـةـ.

في المرتبـةـ الثـالـثـةـ نـجـدـ الإـزعـاجـ وـأـنـهـاكـ الـخـصـوصـيـةـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ قـدـرهـ 23.26ـ وـانـحـرـافـ مـعـيـارـيـ قـدـرهـ 2.39ـ وـيـشـمـلـ:ـ نـشـرـ أـسـرـارـ الضـحـيـةـ الـشـخـصـيـةـ،ـ تـلـقـيـ بـرـامـجـ عـبـرـ الـبـرـيدـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ هـدـفـهـاـ الـحـصـولـ عـلـىـ مـعـلـومـاتـهـ الـشـخـصـيـةـ،ـ فـرـضـ آرـاءـ وـمـعـقـدـاتـ عـلـيـهـ عـبـرـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ.

رابـعاـ نـجـدـ التـحرـشـ الـجـنـسـيـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ قـدـرهـ 21.26ـ وـانـحـرـافـ مـعـيـارـيـ قـدـرهـ 3.06ـ وـيـشـمـلـ:ـ تـلـقـيـ صـورـ خـادـشـةـ لـلـحـيـاءـ رـغـمـاـ عـنـ الضـحـيـةـ،ـ تـلـقـيـ دـعـوـاتـ لـلـدـخـولـ فـيـ دـرـدـشـةـ غـيرـ لـائـقـةـ أـخـلـاقـيـاـ،ـ تـلـقـيـ رسـائـلـ خـادـشـةـ لـلـحـيـاءـ عـبـرـ وـسـائـلـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ.

وـأـخـيـراـ نـجـدـ الإـهـانـةـ وـالـتـهـيـيدـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ قـدـرهـ 12.43ـ وـانـحـرـافـ مـعـيـارـيـ قـدـرهـ 1.25ـ وـتـشـمـلـ رسـائـلـ الـتـهـيـيدـ عـبـرـ الـبـرـيدـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ وـحـسـابـاتـ الضـحـيـةـ عـلـىـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ الـتـهـيـيدـ بـالـإـيـذـاءـ الـبـدـنـيـ مـنـ خـلـالـ رسـائـلـ عـبـرـ الـبـرـيدـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ وـحـسـابـاتـ الضـحـيـةـ عـلـىـ مـوـاقـعـ الـتـواصـلـ الـاجـتمـاعـيـ.

اتفـقـتـ نـتـائـجـ درـاسـتـنـاـ معـ درـاسـةـ عـبـرـ الرـزـاقـ وـآخـرـينـ (2019)ـ الـتـيـ توـصـلـتـ إـلـىـ أـنـ الـاحـتـيـالـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ،ـ رسـائـلـ الـتـهـيـيدـ بـتـشـويـهـ الصـورـةـ،ـ الـابـتـرـازـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ تـعـتـبـرـ مـنـ أـكـثـرـ أـشـكـالـ التـنمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ اـنـتـشـارـاـ لـدـىـ طـلـبـةـ جـامـعـةـ الـمـلـكـ خـالـدـ.

أما درـاسـةـ العـتـلـ وـآخـرـينـ (2021)ـ فـقـدـ توـصـلـتـ إـلـىـ أـنـ طـلـبـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـأسـاسـيـةـ بـدـولـةـ الـكـوـيـتـ قدـ تـعـرـضـواـ لـأـشـكـالـ التـنمـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ التـالـيـةـ:ـ الإـقصـاءـ،ـ السـخـرـيـةـ وـالـتـهـيـيدـ،ـ اـنـهـاكـ الـخـصـوصـيـةـ،ـ تـشـويـهـ السـمعـةـ وـالـتـحرـشـ الـجـنـسـيـ.

## 8. خاتمة:

تعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للفرد، فهي تتضمن التأهيل للحياة المهنية وتشكيل معالم مهنة المستقبل، لذلك يجب الاهتمام بالطالب الجامعي وإعداد الخطط المختلفة لإعداده إعداداً جيداً بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي، حيث أن الثورة التكنولوجية الحديثة رغم ايجابياتها إلا أنها أفرزت مشكلات سلوكية لم تكن معروفة من قبل.

فيعتبر التنمـر الالكتروني تحدياً جديداً للمجتمع، ظهر إلىعلن نتيجة الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية المتمثلة في شبكة الأنترنت وارتفاع موقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبح يعرف انتشاراً واسعاً في كل المجتمعات، خاصةً مع ظهور متغير جديد هو جـائـحة كـورـونـا وما خلفته من آثار نفسية، اقتصادية، واجتماعية على الفرد والمجتمع.

فقد توصلت دراستنا إلى أن: مستوى انتشار التنمـر الالكتروني في الوسط الجامعي الجزائري في ظل تفـشـي جـائـحة كان مرتفعاً، أكدت المعطيات أن ما نسبته 97.5% من أفراد عينتنا قد تعرضوا للتـنمـر الـالـكـتـرـوـنـي في ظل انتشار جـائـحة كـورـونـا بـمـسـطـوـي مرتفـعـ، وـ2.5% من مـجمـوعـ أـفرـادـ العـيـنةـ تـعرـضـواـ للتـنمـر الـالـكـتـرـوـنـيـ فيـ ظـلـ جـائـحةـ بـمـسـطـوـيـ مـتوـسـطـ.

كما توصلت دراستنا إلى أن: الاستهزاء وتشويه السمعة بالدرجة الأولى يليه الإقصاء يليه الإزعاج وإنهاك الخصوصية ثم التحرش الجنسي وأخيراً الإهانة والتهديد هي أشكال التنمـر الـالـكـتـرـوـنـيـ الأكثر انتشاراً لدى طلبة الجامعة.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بالدـوـافـعـ الـيـ سـاـهـمـتـ فيـ اـنـشـارـ التـنمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ،ـ منـ خـلـالـ الـبـحـثـ فيـ عـلـاقـةـ بـعـضـ المـتـغـيرـاتـ ذاتـ الـعـلـاقـةـ.
- مـسـاعـدةـ صـحـاـيـاـ التـنمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيــ فيـ التـخلـصـ مـنـ الآـثـارـ السـلـبـيـةـ لـهـ منـ خـلـالـ تـفـعـيلـ خـدـمـاتـ الـاـرـشـادـ النـفـسـيـ عـلـىـ مـسـطـوـيـ الجـامـعـةـ.
- تصـمـيمـ برـامـجـ إـرـشـادـيـةـ مـنـ طـرـفـ المـخـصـصـيـنـ وـالـتـكـفـلـ النـفـسـيـ بـكـلاـ الـطـرـفـيـنـ المـتـنـمـرـ وـالـتـنمـرـ عـلـيـهـ.
- بـرمـجـةـ نـشـاطـاتـ لـلـتـوعـيـةـ بـمـخـاطـرـ التـنمـرـ الـالـكـتـرـوـنـيـ وـآـثـارـ السـلـبـيـةـ عـلـىـ الـفـرـدـ وـالـمـجـتمـعـ عـلـىـ مـسـطـوـيـ الجـامـعـةـ.

### قائمة المراجع:

1. البراشدية حفيظة. (2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الالكتروني لدى الأطفال والراهقين، مراجعة للدراسات السابقة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. 6(1).
2. بومشطة، نوال. (2021). سلوك التنمر عبر موقع التواصل الاجتماعي انتقال من العالم الواقعي إلى العالم الالكتروني دراسة وصفية. مجلة تطوير. 8 (1).
3. الشناوي أمينة. (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني المتنمر والضحية، مجلة مركز الخدمة والاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية جامعة المنوفية. عدد نوفمبر.
4. عامر عبد الناصر. (2021) التنمر الالكتروني للمتنمر وللضحية، الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة، مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 1(1).
5. عبد الرزاق محمد، موسى مصطفى والشعراوي صالح. (2019). التنمر الالكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد دراسة سيكومترية اكلينيكية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 8(26).
6. عبد العزيز أسماء. (2020). تحليل مسار العلاقات السببية بين التنمر الالكتروني وإدمان الانترنت والقلق الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية. 01.
7. العتل محمد، العجمي محمد والشعري أحمد. (2021). التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته بعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 1(2).
8. العمار أمل. (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الالكتروني وعلاقتها بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التقني بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية. 18.